واشمام صاد ها واختلف في ويوم نحشرهم هنا وثاني
يونس نحشرهم كان لم فحفص بالياء فيهما مسندا الى ضمير الله
تعالى وافقهم ابن محيصن والمطوعي وقرا روح بالياء هنا
فقط والباقون بالنون فيهما اسناد اليهم الله تعالى على وجه
العظمة وخرج اول يونس نحشرهم جميعا المتفق عليه
بالنون لاجل فيلنا الاما يأتي عن ابن محيصن والمطوعي
واما مثواكم حمزة والكسائي وخلف وقلله الازرق
بخلفه واما كاملين ابو عمرو وابن ذكوان بخلفه والدوري
عن الكسائي ورويس وقلله الازرق واختلف في عما يعملون
هنا واخر هود والنمل فابن عامر بالخطاب في الثلاثة مراعاة
هنا لقوله يذهبكم وافقه الحسن هنا وهود وقرا نافع
وحفص وابو جعفر ويعقوب بالخطاب في هود والنمل والباقون
بالغيب فيهن لقوله هنا ولكل درجات وعن ابن محيصن
ضم ميم يا قوم اعملوا واختلف في مكانتكم حيث وقعا وهو
هنا وهود معا ويس والزمر فابو بكر بالالف على الجمع
فيها ليطابق المضاف اليه وهو ضمير الجماعة ولكل واحد
مكانة وافقه الحسن والباقون بالافراد على ارادة
الجنس واختلف في تكون له هنا والقصص فحمزة والكسائي
وخلف بالتذكير فيهما وافقهم الاعمش والباقون
بالتانيث وهما ظاهران اذ التانيث غير حقيقي واختلف
في بزعمهم في الموضعين فالكسائي بضم الزاي فيهما
بني اسد وافقه الشنبوذي والباقون بفتحها فيهما
لغة الحجاز فقيل هما بمعنى وقيل المفتوح مصدر والمضموم

اسم واختلف في وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
شركاؤهم فابن عامر زين بضم الزاي وكسر الياء بالبناء للمفعو
قتل برفع اللام على النيابة عن الفاعل اولادهم بالنصب
على المفعول بالمصدر شركائهم بالخفض على اضافة المصدر
اليه فاعلا وهي قراءة متواترة صحيحة وقارئها ابن عامر
اعلا القراء السبعة سندا واقدمهم هجرة من كبار التابعين
الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء
ومعاوية وفضالة بن عبيد وهو مع ذلك عربي صريح من
صميم العرب وكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان
يوجد اللحن فكيف وقد قراها تلقيا ونقلا وسمع ورأى
اذ هي كذلك في المصحف الشامي وقد قال بعض الحفاظ
انه كان في حلقته بدمشق اربعمائة عريف يقومون
عليه بالقراءة قال ولم يبلغنا عن احد من السلف انه انكر
شيئا على ابن عامر من قراءته ولا طعن فيها وحاصل
كلام الطاعنين كالزمخشري انه لا يفصل بين المتضايفين
الا بالظرف في الشعر لانهما كالكلمة الواحدة او شبهها الجار
والمجرور ولا يفصل بين حروف الكلمة ولا بين الجار ومجروره
انتهى وهو كلام غير معول عليه وان صدر عن ائمة
اكابر لانه طعن في المتواتر وقد انتصر لهذه القراءة من
يقابلهم وأورد من لسان العرب ما يشهد لصحتها
نثرا ونظما بل نقل بعض الائمة الفصل بالجملة فضلا
عن المفرد في قولهم غلام ان شاء الله اخيك وقرئ شاذا
مخلف وعده رسله بنصب وعده وخفض رسله

Copyright © King Saud University